Saba Journal of Humanities and Social Sciences
مجلة سبأ للعلوم الإنسانية والاجتماعية

دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين: "دراسة ميدانية"

د. عادل سالم علي فتيني
كلية التربية – زبيد، جامعة الحديدة، اليمن
adelsalem199@gmail.com
أ.د. النور عبدالرحمن محمد خير
كلية التربية، جامعة بحري، السودان
Alnorrabd6@gmail.com

The Role of the Faculty of Education at Hodeidah University in Citizenship Education among Student Teachers: "Field Study"

Dr. Adel Salem Ali Fetini
College of Education - Zabid, Hodeidah University, Yemen
adelsalem199@gmail.com
Prof. Dr. Al-Nour Abdulrahman Mohammed Khair
College of Education, Bahri University, Sudan
Alnorrabd6@gmail.com

تاريخ الاستلام: 16 -8- 2025 تاريخ القبول: 26- 8- 2025
Received: 16 -8- 2025 Accepted:26- 8- 2025
DOI: https://doi.org/ 10.48185/sjhss.v1i3.1758 ISSN (online): 3080-1648

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع المعلومات من الطلبة عينة الدراسة، التي بلغ عدد فقراتها (24) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة الحديدة المستوى الرابع (الخريجين) من جميع الأقسام البالغ عددها اثنا عشر قسماً، للعام الدراسي (2018– 2019م)، حيث بلغ مجتمع الدراسة الأصلي (481) طالباً وطالبة، اختار الباحثان عينة عشوائية طبقية، بلغت (125) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف دور كلية التربية بجامعة الحديدة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير القسم. وتوصي الدراسة إدارة كلية التربية والجامعة بشكل عام بمراجعة رؤية الجامعة ورسالتها، ووضع استراتيجية واضحة المعالم، تتضمن تفعيل الأنشطة الطلابية الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والفنية، والإعلامية، بقصد تنمية قيم المواطنة، وخلق مواطن واع بكل ما يحيط به، وإيجاد برامج حديثة تفي بتعليم الطلبة المعلمين القيم حتى يستطيع الإيفاء بتحمل مسؤولياته أمام المجتمع أثناء الخدمة وتعليم النشء.

الكلمات المفتاحية: التربية على المواطنة – قيم المواطنة – الطلبة المعلمين –كلية التربية.

Abstract:

This study aimed to examine the role of the Faculty of Education at the University of Al Hudaydah in promoting citizenship education. The research utilized a descriptive analytical approach to achieve its objectives and employed a questionnaire as the data collection instrument for the study sample. The questionnaire comprised 24 items distributed across three domains. The study population consisted of fourth-year (graduating) students from all twelve departments of the Faculty of Education at the University of Al Hudaydah for the 2018-2019 academic year. The total population was 481 students. The researchers selected a stratified random sample of 125 students. The study reached several conclusions, the most significant of which is the weak role of the Faculty of Education at the University of Al Hudaydah in fostering citizenship values among its students. No statistically significant differences were found between the mean responses of the study sample based on the gender variable, nor were there any statistically significant differences based on the department variable. The study recommends that the administration of the Faculty of Education and the university, more broadly, review the university's vision and mission and develop a clear strategy that includes the activation of students' cultural, social, athletic, artistic, and media activities with the aim of cultivating citizenship values, fostering citizens who are fully aware of their environment, and creating contemporary programs that effectively instill these values in teacher candidates, enabling them to fulfill their societal responsibilities both during their service and in educating the younger generation.

Keywords: Education for citizenship-Citizenship Values - Student Teachers-College of Education.

للاقتباس: فتيني، عادل سالم علي.& النور، عبدالرحمن محمد خير. (2025). **دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين: "دراسة ميدانية"**، *مجلة سبأ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج1، ع(3): 105- 128

Cite this article as: Futaini, Adel Salem Ali. & AL-nur, Abdulrahman Mohamed Khair. (2025). The Role of the Faculty of Education at Hodeidah University in Citizenship Education among Student Teachers: "Field Study". Saba Journal of Humanities and Social Sciences, Mg 1, p 3 : 105- 128

المقدّمة:

تُعد التربية على المواطنة من أهم القضايا التي شغلت الباحثون في وقتنا الحاضر؛ لارتباطها بالتحولات المتلاحقة التي يشهدها العالم، والتطورات السريعة التي ظهرت في بعض دول الوطن العربي، والتي أدت إلى الإطاحة بالأنظمة، فساد القلق والخوف من هذه التحولات في نفوس أبناء المجتمعات من تأثر المنظومة القيمية والمبادئ والعادات والتقاليد واضطراب التماسك المجتمعي واستقراره؛ وهذا ما جعل قضية المواطنة والهوية الوطنية والاندماج الوطني والتماسك المجتمعي في تهديد واضح، في وقت هو الأخطر من أي وقت مضى من غزو القيم والهوية الوطنية في ظل تنامي ظاهرة العولمة وأبعادها المتعددة.

والجمهورية اليمنية إحدى الدول التي وصلتها رياح الفوضى وعدم الاستقرار، إلى جانب التحولات المجتمعية كالتعصب، والعنصرية، والعنف، وعدم قبول الآخر، والتخلي عن المسؤولية الاجتماعية، وضعف الشعور بالانتماء والولاء للوطن، وذوبان الهوية الوطنية، والانسياق خلف الجماعات غير النظامية، والتعدي على مواد الدستور والقانون، وهذا يبين الحالة التي وصلت إليه قضية المواطنة في البلاد، والتي تعد القضية الأولى التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها لتدارك الأمر؛ للحفاظ على النسيج المجتمعي، والهوية الوطنية والانتماء إليها، عن طريق إعداد المواطن الصالح من خلال تنمية قيم المواطنة لدية وممارسته لها في بيئة حاضنة.

وهذا يحتاج إلى بلورة الإدراك حول أهمية دور المؤسسات التربوية (الرسمية وغير الرسمية) كالمدرسة والجامعة والأسرة والمسجد والإعلام وغيرها، إذ تعد بمثابة البوتقة التي من خلالها تتشكل هوية الإنسان وقيمه واتجاهاته، فهي أهم النظم الاجتماعية التي تعمل على إعداد الفرد لمواجهة مشكلات المستقبل.

وبالإشارة إلى ما سبق ذكره؛ فإن الجامعة تمثل على المستوى النظري أرقى حلقات ومراحل التعليم التي يمر بها الطالب بما توفره من خبرات ومهام وأنشطة تعليمية ومجالات للتفاعل، فهي إحدى وسائط التنشئة الأكثر انفتاحاً وتنوعاً، وهي المرحلة التي تسبق الانخراط في سوق العمل؛ حيث يعد إعداد الطالب من أهم أهدافها؛ ليكون مواطناً إيجابيًّا، كما إنها بحكم تنوعها وانفتاحها تلعب دورا في تحقيق التماسك الاجتماعي، عن طريق جمعها لفئات متنوعه اجتماعيًّا وسياسيًّا واقتصاديا ودينيا، وأيضاً على مستوى النوع مما يتيح مساحة واسعة للتعارف بين الفئات (هويدا، وعدلي:2017: 17)، فالمؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات يجب أن تبذل جهودا كبيرة في مجال التربية على المواطنة، بحيث لا يقتصر دورها على الأساليب والوسائل والطرق التقليدية التي تعتمد على نقل وتلقين المعلومات، بل تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تجري داخل المؤسسة التربوية وخارجها (الخوالدة، 2013). أي أن تعليم المواطنة، وتنمية قيمها تتطلب الاعتماد على ممارسة القيم، وتطبيقها حتى تترجم في سلوكيات الطلبة.

وانطلاقاً من طبيعة كليات التربية بوصفها مؤسسات تعليمية وتربوية، ولكونها حاملة لواء إعداد المعلمين التربويين، فإن الأنظار دائما ما تتوجه إليها لغرس قيم المجتمع في نفوس الطلبة المعلمين، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم، حتى يتمكن هؤلاء المعلمون من تنمية قيم المواطنة لدى النشء؛ لبناء جيل متسلح بالانتماء للوطن والهوية الوطنية والولاء له، ولتحقيق الاندماج والتماسك المجتمعي، باعتبار المواطنة صمام أمان لتماسك النسيج المجتمعي للدول والشعوب، وتنميتها لدى الطلبة من الأمور الواجبة على المؤسسات التعليمية والتربوية، فتزويدهم المعارف والقيم ومهارات التفكير، والاتجاهات

الاجتماعية، والسياسية، والأخلاقية، تساعدهم على التكيف مع المتغيرات المستجدة للمجتمع، وهي حصن منيع أمام التحديات الخارجية التي تحاول المساس بخصوصية المجتمعات.

لذا تناولت هذه الورقة العلمية دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين. ونظراً لأهمية الموضوع فقد تناولته العديد من الدراسات التربوية العربية والعالمية، منها ما ركزت على دور الجامعة بشكل عام في تنمية قيم المواطنة، مثل: دراسة الثبيتي، وحسين (2016)، و دراسة العقيل، والحياري (2014). ودراسات تناولت دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة، مثل: دراسة أبي حشيش (2010). وعلى المستوى المحلي فهناك ندرة في الدراسات التي تتناول قيم المواطنة في المجتمع اليمني بشكل عام، وفي الجامعات وكليات التربية بشكل خاص، باستثناء بعض الدراسات، منها: دراسة جبارة (2018)، ودراسة الشرعبي (2009)، ودراسة العريقي (2010)، ودراسة عقلان (2012)، والتي أكدت نتائجها ضعف في قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: بناء على ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

– ما دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1– ما مستوى دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين؟

2– ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

3– ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير القسم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الآتي:

1– التعرف على الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين.

2– تحديد طبيعة الفروق المعنوية في الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين من حيث القسم.

3– تحديد طبيعة الفروق المعنوية في الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين من حيث الجنس.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والفئة المستهدفة فيه، إذ تكشف هذه الدراسة عن الجهود التي تقوم بها كلية التربية بجامعة الحديدة من أجل التربية على المواطنة لدى طلبتها، وتعالج قصور برامج الإعداد للطلاب المعلمين؛ لبناء معلمي المستقبل المتسلحين بقيم المواطنة ليسهل عليهم نقلها إلى النشء.

حدود الدراسة:

طبقت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية بجامعة الحديدة المستوى الرابع جميع الأقسام للعام الدراسي 2018/2019م.

مصطلحات الدراسة

التربية على المواطنة: نقصد بها التربية على مجموعة قيم المواطنة القانونية والسياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية والرقمية التي تجعل من الطالب مواطنا صالحا، وإيجابيًّا وعضواً فاعلا في مجتمعه إذا ما تمثلها في سلوكياته وأفعاله.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أولاً: الخلفية النظرية:

التربية على المواطنة: هي توجه نشأ من واقع تعيشه المجتمعات، هذا الواقع أصبح مهددا للأمن والاستقرار والتماسك والاندماج المجتمعي، كما يقف حجر عثرة أمام تحقيق المواطنة الفعالة، في عالم يعج بالعولمة والمواطنة العالمية، لهذا أصبح من الضروري تعليم المتعلمين القيم التي تعزز من التماسك والتلاحم والتفاهم والتسامح المجتمعي، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات، وإكسابهم الكفايات الضرورية لممارسة حقوقهم وواجباتهم، وتنمية مهارات التفكير، والنقد، واتخاذ القرار، والمشاركة الفعالة والإيجابية، وتنمية قيمة الانتماء والولاء للوطن؛ لبناء شخصية المواطن الصالح الذي ينشده المجتمع.

لقد اهتمت دول العالم المتقدم بموضوع التربية على المواطنة، واستعانت بالنظام التربوي لإعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقل، ولا يزال هذا الاهتمام قائما ومطروحا في كثير من المؤتمرات العلمية والأوراق البحثية التي تحاول إثراء معنى المواطنة، واصلاح التعليم من أجل المواطنة.

والتربية على المواطنة ليست بالأمر الجديد فالإغريق أول من فقه معنى المواطنة والتربية عليها، إذ تعود بداياتها إلى كتابات أفلاطون وأرسطو، وبهذا يعلق أرسطو قائلاً: "ليس هناك من مدينة فاضلة بدون تربية ملائمة"، (1999,64، GUS, John)، ومن ثم بدأ مفهوم المواطنة في تطور وتوسع في معناها الدلالي في الغرب، في حين يختفي هذا المصطلح في القواميس العربية إلا أن هناك مصطلحات، مثل "الوطن"، و "الأمة" تقترب في مدلولها عن مدلول المواطنة.

إن مفهوم المواطنة في تطور مستمر بتطور العلاقة الجذرية بين المواطن والسلطة، والتي ينظمها الدستور والقانون، ومن ثم فهذا يتطلب نظاما تربويًّا وتعليميًّا يوضح للأفراد حقوقهم والتزاماتهم فيما بينهم وعلاقتهم بالدولة.

تعريف التربية على المواطنة.

تتعدد المفاهيم والمصطلحات في الأدبيات التي تتناول مفهوم التربية على المواطنة، بينما يتفق هؤلاء على المعنى الدلالي لها، فهي تشير إلى معنى واحد، وهو تعليم المواطنة Citizenship Education، ومن هذه المصطلحات التربية المدنية Civic Education، والمشاركة المدنية Civic engagement، والتعليم من أجل المواطنة الديمقراطية

Education For Democratic Citizenship. بينما تعني كل هذه المصطلحات بتعليم الفرد الحقوق والواجبات، وتنمي قيم المواطنة ومفاهيم المدنية لديه، وتمكنه من المشاركة الفعالة والإيجابية.

يعرف كارين ايفانز Evans التربية على المواطنة Education for Citizenship بأنها: تعليم الفرد مجموعة القواعد المؤسسية التي تتعلق بالحقوق والالتزامات تعليماً ينمي القدرات الضرورية للمشاركة النشطة في العمليات الاجتماعية والسياسية. (Evans, K, 2000, 158).

وهذا التعريف يجعل من المواطنة مسؤولة ونشطة من خلال تعليم الفرد حقوقه وواجباته، وتنمي لدية المهارات التي تجعله عنصراً فاعلاً ونشطاً في مجتمعه، في حين هناك من يتناول تعريف التربية على المواطنة من جهة سلبية، وهي أن التربية على المواطنة هي تعليم الفرد قيم ومبادئ تجعل منه مواطناً خاضعاً للسلطة يدين لها بالولاء والانتماء سواء كان مولودا فيها أو مواطناً بالتجنس دون معرفة حقوقه.

ويعرفها الكندري وعبد الهادي (2013) بأنها: تربية هادفة تعزز الشعور بالانتماء إلى المجتمع وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء، حيث يتمثل ذلك الشعور في سلوكه ودفاعه عن الوطن وقيمه ومكتسباته (17).

نجد هذا التعريف أنه يركز على تنمية وتعزيز انتماء الفرد للمجتمع ونظامه وبيئته وثقافته، في حين تجاوز تعليم الفرد حقوقه وواجباته، ومشاركته المجتمعية الفاعلة، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار.

الاتجاهات الحديثة في التربية على المواطنة.

عند الغوص في الحديث عن تعليم المواطنة داخل المؤسسات التربوية تعترضنا عدة أسئلة، منها: كيف يمكننا تعليم المواطنة؟ وما الطريقة أو الوسيلة المناسبة التي تمكننا من تنمية قيم المواطنة؟

إن مثل هذه الأسئلة تجعلنا ندرك حجم المسؤولية التي تقع على عاتق التربية. فكل مجتمع له طريقه مختلفة في تعليم المواطنة وتنمية قيمها، وذلك باختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية بين الدول، واختلاف فهمها للمواطنة، إذ يظهر في الأدبيات التربوية التي تتناول تربية المواطنة تمييز بين مصطلحات عدة، منها: التربية الوطنية والتربية من أجل المواطنة (Civic education)، والتربية المدنية Education For (Patriotic education)، أو التربية من أجل المواطنة النشطة (Education For citizenship active citizenship) (العمري، 2015: 180).

إن المواطنة ليست قيمة تولد مع الفرد كما يسود الاعتقاد لدى البعض، حيث يقول الكندري وعبد الهادي (2013: 13) المواطنة لا توجد بالسليقة والطبع، ولا تحدث قدراً واعتباطاً، ولا تمنح من مصدر خارجي، بل تكتسب اكتساباً شأنها شأن قيم الحياة الأخرى، فهي كما يقول العوجي (1985: 189) "علم يكتسب، وفن يمارس"، أي أن المواطنة تعلم بنقل المعرفة، والممارسة، والتطبيق على أرض الواقع.

فإن العمل على تطوير التربية على المواطنة وفق اتجاهات حديثة ومعاصرة بحيث تواكب التغيير في المجتمعات الإنسانية تشكل ضرورة ملحة؛ لأثرها في تحديد أولويات المجتمع نحو تربية معاصرة للمواطن بما يكفل تربية ومواطنة سليمة

وواعدة، ويوظف التقنيات المتاحة للارتقاء بها، وخلق مجتمع متماسك يسوده الوئام والسلم المجتمعي. (القادري، 2005م).

لقد أصبح مستقبل الإنسان مرهوناً بتطور العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع الواحد، ومن ثم المجتمعات البشرية المكونة للمجتمع العالمي الكبير، وتقدم أفراد المجتمع مرهون بتقدم التربية والتعليم، وتطور مفاهيمها في التعاون، والعيش المشترك، والإخاء الإنساني، والعدالة، والحرية واحترام الآخرين، واعتماد الحوار سبيلاً للتفاهم، وحل المنازعات بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة على كوكب الأرض.

وتعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، فقد ركزت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة، اهتمامها الشديد على ضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية، وبرامج إعداد المعلمين (اليونسكو، 2004م). لذا وجب على التربية أن تتخذ طرقاً واتجاهات معاصرة تتماشى مع الواقع، وربط مؤسسات التعليم بالبيئة المحيطة؛ لكي تنشئ إنساناً قادراً على التكيف مع المستجدات التي تواجهه، وتعد مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي من المهارات المطلوبة لتعلم المواطنة، لهذا يتطلب تطوير المناهج، وإعداد البرامج المناسبة للتعلم بالممارسة والإنجاز.

ومن المطلوب أن تصبح التربية على القيم جزءاً لا يتجزأ من كل نشاط تعليمي في مختلف المواد الدراسية في سياق مشروع مندمج، ورسالة ورؤية واضحة للمؤسسات التعليمية، حتى تكتمل رسالتها فتخرج المتعلم المتوازن صاحب الهوية والانتماء، الماهر المتقن للعمل، العارف بالمعارف ومستجداتها، القادر على التطوير الذاتي لكل ذلك (الصمدي 2008: 9). أي أن القيم ليست مبادئ نظرية، فهي سلوك، وعمل، وواقع حياة (حته، 1983: 5) . لذا على التربية استحضار الأمر أثناء تنمية وتعزيز القيم من مستوى التنظير إلى ميادين التطبيق والممارسة.

لقد فرضت تطورات المجتمعات المعاصرة إعادة النظر في وضع الجامعة وأدوارها، ووظائفها، بل وفي مسؤوليتها في التنمية والتغيير الاجتماعي، وتطرح على المستوى الدولي مسألة إصلاح الجامعة، والتعليم العالي في ظل تنافسية قوية بين المجتمعات على المستوى المعرفي والاقتصادي، وامتدت إلى مستوى النموذج الثقافي والتربوي لهذا الإصلاح، ولم يعد هذا الإصلاح يفهم كمجرد إصلاح إداري وبيداغوجي، بل كإصلاح يستجيب لأهداف التغيير والتنمية التي تطرحها الألفية الثالثة في ظل هذا الإصلاح تواجه الجامعة تحديات أوردها منصف (2011، 40)، أهمها:

1- الاستجابة لحاجات المجتمع في مجال التكوين، وإعادة الأطر والكفاءات، لأجل المهن الجديدة.

2- التكيف مع نظام المعارف العلمية والتكنولوجية الراهنة.

3- تقديم ثقافة نقدية منفتحة على مقتضيات التعدد والحوار والمواطنة والديمقراطية، والتعايش والتفاعل وطنيًّا ودوليًّا.

4- الإسهام في التنمية الدائمة للشعوب بجعل التعليم، والتكوين في مجال المعارف والتكنولوجيات أداة لتحرير الأفراد والجماعات من المجاعة، والفقر، والأمية، والمرض، والتطرف.

5- الإسهام في بناء مواطنة محلية وعالمية متضامنة، تحترم الحوار والتبادل الثقافي بين الشعوب، وفي تنمية الوعي بأهمية السلم، ونبذ الحرب، والإرهاب، وتشجيع المبادرات الخاصة للشعوب في مجال التحدث السياسي والتنمية.

غير أن الخضوع للطلب الاقتصادي والاجتماعي فيما يخص النجاعة وتلبية الحاجات قد يحول، بل حول في كثير من البلدان الجامعة إلى مجرد مؤسسة عليا للتكوين في الكفايات المهنية، على حساب التربية على المواطنة، والانخراط في التنمية المحلية والوطنية، فالجامعة تتحمل مسؤولية كبرى تجاه فضاءاتها الداخلية، وتجاه المجتمع المحيط بها، لذا يمكن القول أنه لا وجود للمواطنة دون وجود فضاءات لممارسات مواطنة، عبرها يتعرف الأفراد والجماعات على بعضهم البعض، هذه الفضاءات هي مجالات للنقاش والحوار والمواجهة والخلاف، والمبادرة والابتكار، وللتفاوض والبحث عن الحلول المتقاسمة، فداخل هذه الفضاءات تظهر تمثلات ومصالح مختلفة، إلى جانب قواعد عمل يتم بناؤها وفق قيم مؤسسة للحقوق البشرية وواجباتهم المتبادلة، والتربية على المواطنة تسمح لكل فرد بأن يصبح فاعلاً اجتماعياً داخل فضاءات كثيرة (قسم دراسي، حياة مدرسية أو جامعية، جمعية مدرسية ناد جامعي)؛ لذا لا حدود لفضاءات المواطنة (منصف، 2011: 40-39).

ولهذا تسعى جميع النظم السياسية إلى وضع أهداف للنظام التعليمي من أجل تحقيق الانسجام السياسي بين مواطنيها مستغلة جملة من المتغيرات أهمها المواقف والأهداف، فتم وضع مناهج للتربية الوطنية لخدمة النظام السياسي، وبناء دولة ديمقراطية، والمساهمة في التنمية المستمرة لقوى الإنتاج، وتربيتهم على روح الولاء لوطنهم. فالمدرسة والجامعة تتولى غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي من خلال المناهج والأنشطة المختلفة (اللكود، 2016).

وبالتالي تشير بعض الدراسات إلى أن أغلب دول العالم أقرت بأهمية تعليم المواطنة في الفترة العمرية التي تلي 16 عاماً، على اعتبار أنها السن الأقرب إلى المشاركة السياسية، والمواطنة القانونية، والأحق بالتعليم والتأهيل (Matsuda،2014).

وقد أشارت معظم الإسهامات إلى أن تعليم المواطنة في الجامعات بشكل فعال يسهم في صياغة شخصية الطالب، وأن هذا يتطلب برامج أكاديمية تستند إلى أنماط تعليمية غير تقليدية أي من خلال التعلم عبر الانخراط في الجماعة، وقد كان هذا هو الأساس السيادة اتجاه دولي في تعليم المواطنة يركز على أهمية العمل في إطار الجماعة، والانخراط في المنظمات الطوعية، حيث تقدم العديد من الجامعات حول العالم الآن برامجاً لتعليم المواطنة من خلال توفير فرص ومساحات للطلبة لخدمة المجتمع، في إطار إدراك أن هذا التوجه لن يؤت ثماره إلا من خلال تطوير مهارات التفكير النقدي، والتحليل السياسي والاجتماعي لدى الطلاب، وعلى هذا استقر الأمر أن أنجع الأساليب لتعليم المواطنة هو الجمع بين المهارات الأكاديمية والخبرات الحياتية (عدلي، 2017: 24).

كما تعد الجامعات عاملاً حافزا في تعليم المواطنة، حيث يسهم الدعم المالي الحكومي إلى زيادة عدد الطلاب في الجامعات، وفي تحسين برامج تعليم المواطنة، في حين تعد بعض الجامعات عاملاً غير مشجع لتعليم المواطنة (المواطنة الكافية) والسبب يعود إلى أن الجامعات تركز على الإيرادات المالية أكثر من تحسين أو تطوير المواطن، وأيضا بعض الدعم المالي الجامعي يخصص للتعليم أكثر من الدعم الذي يخصص للبرامج والأنشطة التي تنمي المواطنة للطالب (Matsuda,2014,89) .

وبالتالي يجب على القائمين بسياسة الجامعات التركيز على الهدف الأسمى من وجود الجامعات وهو بناء المواطن الصالح، وعليه يجب تخصيص جزء كاف من الإيرادات لدعم البرامج والأندية التربوية، ونشاطاتها التي من خلالها يمكن تنمية قيم المواطنة، فالقيم عموماً وقيم المواطنة خصوصاً لا تعلم بالوعظ، بل بالممارسة، والمشاركة الجماعية، وكما أن للمناهج والمعلم دوراً بارزاً في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب، إلا أن هذا الدور المعرفي لا يكفي لتعليم قيم المواطنة.

فالتربية على القيم عامة وقيم المواطنة خاصة تحتاج إلى امتلاك لمتغيرات مواقف حياتية واقعية، فهي الأكثر فعالية في التأثير والتغيير، في حسن أن الوسائل التي نسلكها هي تلك التي تقوم على "الكلام شفاهه أو كتابة، فهي تعتبر أضعف الوسائل التربية الوجدان" (علي، 1995، 14).

وبالإشارة إلى ما سبق؛ فإن التوجهات الحديثة للتربية على المواطنة تعتمد على تعليم قيم المواطنة بالممارسة والمحاكاة والإنجاز والتطبيق. وفي الوقت الذي تعد فيه قاعات الدرس أماكن فعالة في تعليم التلاميذ مسائل عن المواطنة إلا أنها ليست الوحيدة أو الأنجح بالضرورة، ويمكن للأنشطة خارج المنهج أن تقوي وتكمل طرق قاعات الدرس، ومحتويات الكتب، وتشمل تلك الأنشطة خارج قاعات الدرس التي تكمل المحتوى التعليمي الأساسي النوادي، والمنافسات التعليمية، وجمعيات الحكومات الطلابية، والنشاطات والفرق الرياضية، ونوادي المناقشات، والإنتاج المسرحي ومجموعات الموسيقى، والعمل التطوعي، وقد استعرض تقرير منظمة اليونسكو في أحد تحاليله أثر مختلف الأنشطة خارج المنهج حول العالم، ووجد أن النشاطات المصممة جيداً، والشاملة والتي تتواصل مع جميع فئات السكان تُحسن آثار حل المنازعات، وعلاقات التماسك الاجتماعي، وتزيد الوعي بشأن الأطر والمبادئ القانونية المتعلقة بحقوق الإنسان، كما أنها تزيد من القدرة الذاتية للمطالبة، والدفاع عنها، وتعزز الحس بالمواطنة (UNESCO،2016,298).

من هنا يمكن أن نتوصل إلى أهم الطرق والوسائل والاتجاهات الحديثة للتربية على المواطنة، وهي:

1- إدماج مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان في مختلف الكتب والمقررات الجامعية؛ ليتعرف الطلاب عليها حتى يسهل عليهم الممارسة والتطبيق.

2- تطوير مشاريع اجتماعية واقتصادية وسياسية في البيئة المحلية، وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها.

3- تشجيع الطلاب على الاشتراك في العمل التطوعي مع مؤسسات المجتمع المحلي.

4- تفعيل الأندية التربوية داخل المؤسسات التربوية؛ لأهميتها في التربية على قيم المواطنة، وترسيخ السلوك المدني، وتحفيز عموم الطلاب على المشاركة في وضع وتنفيذ البرنامج العام للأنشطة التربوية الموازية، والمندمجة في المؤسسات التربوية من خلال المساهمة الفعلية في هيكلة نوادي المؤسسة، ومناقشة البرنامج العام لأنشطتها، حيث تنبع أهمية المشاركة في أنشطة الأندية التربوية عامة سواء كانت فنية أم ثقافية أو رياضية أو اجتماعية من دورها في تحبيب فضاءات المؤسسة إلى المتعلم، مما تحد من ظاهرة الهدر المدرسي، واحتواء ومعالجة الاتجاهات والمواقف والسلوكيات السلبية التي تظهر في الوسط المدرسي، أو الجامعي، والسماح للمتعلمين في تنمية قدراتهم وتطوير كفاياتهم.

ثانيا: الدراسات السابقة.

من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بهذه الدراسة ما يأتي:

دراسة جبارة (2018م)، وهدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، واعتمدت على المنهج الوصفي، مستخدمة أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من طلبة المستوى الرابع في كليات التربية بـ (الحبيل، والتربة، والمخلاف) التابعة لجامعة تعز، كما اعتمدت الدراسة أداة المقابلة مع (9) من أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات، وكان من أبرز نتائجها أن واقع دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ضعيفاً، وجاء بدرجة موافقة (قليلة) على الأداة ككل، وأوصت الدراسة بتحويل التصور المقترح إلى آلية عمل يقوم المسؤولون عن التعليم العالي، وأصحاب القرار في الجامعة والكلية بتنفيذها.

دراسة الثبيتي، وحسين (2016)، وهدفت إلى معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (590) طالباً وطالبة من كلية التربية والآداب كلية الطب، كلية الهندسة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية المجتمع، كلية إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد المنزلي. وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج أهمها: ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة بجامعة تبوك، كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، ولم توجد فروق جوهرية في مستوى المواطنة بوجه عام تعزى إلى التخصص أو الجنس أو المستوى الدراسي، في حين اتضح أن الفتيات أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة تبوك، كما أوضحت الدراسة أن الخريجين أكثر التزاما بمعايير المجتمع من المستجدين، حيث بينت الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة تبوك، وأوصت الدراسة إدارة الجامعة والقائمين عليها بزيادة وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز من قيم المواطنة، وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة في جامعة تبوك.

دراسة سليم (2014)، وهدفت إلى بناء برنامج في الدراسات الاجتماعية يهدف إلى تنمية مهارات المواطنة للطلاب المعلمين، وقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات المواطنة للطلاب المعلمين، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، بينما اعتمد في الأداة على إعداد قائمة بأبعاد ومكونات مهارات المواطنة التي ينبغي توافرها لدى الطالب المعلم بكلية التربية، وعلى الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس معارف ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين. وقد تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالإسماعيلية للعام الجامعي 2013/2014م، حيث بلغ عددهم (38) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك في الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك في الأبعاد الفرعية المكونة للاختبار "المعارف – المهارات العقلية" لصالح التطبيق البعدي.

دراسة العقيل، والحياري (2014)، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة الدراسة المكونة من (371) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج

الدراسة أن أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها، هي: الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره، وأن درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بتفعيل دور الجامعات في تنمية الانتماء الوطني لدى منتسبيها، وذلك بإغناء الخطط الدراسية بمساقات تعزز قيم المواطنة الصالحة، وتبني فلسفات الجامعات لقيم المواطنة الصالحة، وتفعيلها نظريًا وتطبيقيًا داخل مؤسساتها من خلال الندوات والمقررات الدراسية.

دراسة نصار، والمحسن (2013)، وهدفت بصفة رئيسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين على ضوء التحديات المعاصرة، طبقت استبانة على عينة بلغت (95) عضوا. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: يمكن أن تقوم كليات التربية بتحمل مسؤولياتها في ترسيخ وتنمية قيم المواطنة لدى معلمي المستقبل من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة الإعداد، مثل: المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية. وتوصي الدراسة بمراجعة رؤية الكلية، ورسالتها، وأهدافها الاستراتيجية؛ لتشمل تربية الطلاب المعلمين على قيم المواطنة، وأن تكون الأهداف متجددة، تواكب التطورات والمتغيرات المعاصرة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات التعليمية اللازمة من حيث الكم والكيف.

دراسة العريقي (2010م)، وهدفت إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة، تم تطبيقها على عينة تكونت من (605) طالباً وطالبة في المستويين: الثاني والرابع في كليات الجامعة الإنسانية والعلمية، وخلصت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة كانت عالية.

دراسة أبي حشيش (2010)، وهدفت إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة قوامها (500) طالباً وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين انحصرت ما بين (2-1-84) أي بين التقديرين (القليل والعالي جداً).

بيان الاتفاق والاختلاف والفجوة العلمية التي يعالجها البحث الحالي.

1. تتفق بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث الهدف الرئيس وهو معرفة دور كليات التربية في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين منها دراسة جبارة (2018)، ودراسة أبي حشيش(2010)، أما بقية الدراسات فقد كانت ركزت على دور الجامعة وإدارتها بشكل عام، والبعض منها قدمت تصورات مقترحة للكليات في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.
2. اتخذت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة بينما اتفق البحث الحالي مع دراسة سليم (2014)، ودراسة أبي حشيش (2010) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتفردت دراسة العقيل والحياري (2014) في استخدام المنهج الوصفي المسحي.
3. اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

4. اتفقت نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة المحلية مثل دراسة جبارة (2018) من حيث ضعف دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى منتسبيها، بينما اختلفت مع دراسة العريقي (2010) التي توصلت إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة كانت عالية.
5. تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنه يركز على دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على قيم المواطنة القانونية والسياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية والرقمية لدى الطلبة المعلمين.

إجراءات الدراسة الميدانية.

المنهج المتبع للدراسة:

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بصفته المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات؛ لكونه يقوم بوصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها، وتبويبها، وتحليلها، والربط بين مدلولاتها، للوصول إلى فهم الظاهرة المدروسة، والمتغيرات المؤثرة فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة الحديدة المستوى الرابع من جميع الأقسام البالغ عددها اثنا عشر قسماً، للعام الدراسي (2018-2019م)، إذ بلغ مجتمع الدراسة الأصلي (481) طالباً وطالبة، اختار الباحثان منهم عينة عشوائية طبقية، بلغت (140) طالبا وطالبة، بنسبة (29)، بحيث تم توزيع استمارات الاستبانة عليهم، وعند استرداد الاستمارات تم استرجاع (125) استمارة ما نسبته (89%) من إجمالي الاستمارات الموزعة، و (15) استمارة بنسبة (11%) من إجمالي الاستمارات الموزعة إذ لم يتمكن الباحثان من مقابلة بقية الطلبة؛ وذلك لعدم حضورهم إلى الكلية بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد بشكل عام، ومحافظة الحديدة بشكل خاص، لذا اشتملت عينة الدراسة على (125) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة الحديدة، أي بنسبة (26%). بلغ إجمالي عدد الذكور (51) طالبا بنسبة (40.8%)، في حين بلغ إجمالي عدد الإناث (74) طالبة بنسبة (59.2%). والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة.

جدول (1) يوضح عينة الدراسة موزعة حسب القسم والجنس

العدد	القسم	الجنس		المجموع
		ذ	ث	
1	القرآن وعلومه	5	5	10
2	الدراسات الإسلامية	6	4	10
3	الدراسات العربية	5	5	10
4	الدراسات الإنجليزية	7	7	14
5	الرياضيات	5	5	10
6	الكيمياء	5	4	9
7	الفيزياء	5	5	10

8	معلم حاسوب	6	6	10
9	رياض أطفال	_	10	10
11	الإرشاد النفسي والتربوي	3	7	10
11	معلم صف	_	10	10
12	الأحياء	4	6	10
المجموع الكلي		**51**	**74**	125

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	51	**% 40.8**
أنثى	74	**%59.2**
المجموع	125	**%100**

تبين من الجدول أعلا أن 40.8% من أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور، في حين أن 59.2% كانوا من الإناث، ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الإناث.

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير القسم

القسم	العدد	النسبة (%)
القرآن وعلومه	10	**%8**
الدراسات الإسلامية	10	**%8**
الدراسات العربية	10	**%8**
الدراسات الإنجليزية	14	**%11**
الرياضيات	10	**%8**
الكيمياء	9	**%7**
الفيزياء	10	**%8**
معلم الحاسوب	12	**%10**
رياض الأطفال	10	**%8**
الإرشاد النفسي والتربوي	10	**%8**
معلم صف	10	**%8**
الأحياء	10	**%8**
المجموع	125	**%100**

نجد في الجدول أعلاه أن 8% من أفراد العينة المأخوذة من كلية التربية بجامعة الحديدة ينتمون إلى قسم القرآن، و8% ينتمون إلى قسم الإسلامية، و 8% ينتمون إلى قسم اللغة العربية، و 11% ينتمون إلى قسم الانجليزي و 8% ينتمون إلى قسم الرياضيات، و 7% ينتمون إلى قسم الكيمياء و 8% ينتمون إلى قسم الفيزياء، و 10% ينتمون إلى قسم معلم الحاسوب، و 8% ينتمون إلى قسم رياض الأطفال، و 8% ينتمون إلى قسم الارشاد النفسي، و

8% ينتمون إلى معلم صف و 8% ينتمون إلى قسم الأحياء، ويتضح أن غالبية أفراد العينة المأخوذة من كلية التربية بجامعة صنعاء ينتمون إلى قسم الإنجليزي.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تعتبر الأداة صادقةً ظاهريًّا إذا كانت تبدو صالحةً في ظاهرها، من خلال النظر في عنوانه وفقراته والوظيفة التي تقيسها، حيث تحقق الصدق الظاهري للأداة الحالية من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية بلغ عددهم (6) محكماً.

كما يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد، وللتحقق من ثبات الأداة تم توزيع الأداة في صورتها النهائية على عينة عشوائية من طلبة عينة الدراسة خلال فترة زمنية معينة، وجرى التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل (ألفاكرونباخ) لاختبار درجة توافق ردود العينة التي تم إعادة توزيع الاستبانة عليهم، إذ تبين أن معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة عالية جداً من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

يقدم الباحثان عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها، ومناقشتها، وتفسيرها، وفيما يلي المحك المعتمد في الدراسة.

جدول(4): المحك المعتمد في توزيع درجات الموافقة حسب المتوسطات الحسابية

قيمة درجة الموافقة	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		درجة الموافقة
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	أقل من(1.8)	غير موافق بشدة
2	من (1.8)	أقل من (2.6)	غير موافق
3	من (2.6)	أقل من (3.4)	محايد
4	من (3.4)	أقل من (4.2)	موافق
5	من (4.2)	(5)	موافق بشدة

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة في ضوء محاور الأداة.

نتائج المحور الأول: دور الكلية في التربية على المواطنة. فيما يلي عرض لنتائج مجالات المحور الأول وهي على النحو الآتي.

أ. نتائج المجال الأول: التربية على القيم القانونية والسياسية للمواطنة.

جدول (5) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الأول:

القيم القانونية والسياسية للمواطنة

م	العبارة		مستوى درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	تطبق الكلية مبدأ المساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات.	ت	8	57	30	21	9	3.27	1.050	محايد	1
		%	6.4	45.6	24.0	16.8	7.2				
2	تدعو الكلية الطلبة من خلال الندوات والنشاطات إلى احترام الدستور والقانون.	ت	3	69	22	28	3	3.33	0.9313	محايد	3
		%	2.4	55.2	17.6	22.4	2.4				
3	تحرص الكلية على نشر ثقافة احترام الممتلكات الخاصة عن طريق الإصدارات والندوات الثقافية.	ت	-	26	35	50	14	2.58	0.9434	غير موافق	2
		%	-	20.8	28.0	40.0	11.2				
4	تتيح الكلية للطلبة الحرية الشخصية لتنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية.	ت	3	19	44	49	10	2.65	0.9181	محايد	6
		%	2.4	15.2	35.2	39.2	8.0				
5	تنظم الكلية برامج توعوية وثقافية تدعم الوحدة الوطنية والاعتزاز بها.	ت	6	32	41	35	11	2.90	1.038	محايد	4
		%	4.8	25.6	32.8	28.0	8.8				
6	تجسد الكلية مبدأ المشاركة السياسية من خلال إعطائها –للطلبة حق التصويت في انتخابات اتحادات الطلاب.	ت	-	3	12	45	65	1.62	0.7584	غير موافق بشدة	5
		%	-	2.4	9.6	36.0	52.0				
7	تقوم الكلية ببعض النشاطات الهادفة التي تعزز من قيمة الولاء والانتماء للوطن وثوابته.	ت	-	46	26	33	20	2.78	1.111	محايد	9
		%	-	36.8	20.8	26.4	16.0				
8	تشجع الكلية الطلبة على بناء التكتلات "الحزبية" والجمعيات والاتحادات دون أي مضايقات بهدف ممارسة الديمقراطية.	ت	1	3	27	44	50	1.89	0.8819	غير موافق	8
		%	0.8	2.4	21.6	35.2	40.0				
9	تقيم الكلية الندوات والكرنفالات احتفالاً واعتزازاً بالرموز الوطنية.	ت	1	49	36	23	16	2.97	1.062	محايد	7
		%	0.8	39.2	28.8	18.4	12.8				
	إجمالي الإجابات للمحور ككل	ت	22	304	273	328	198	1125			
		%	2	27.0	24.3	29.1	17.6	100			
	الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للمجال							2.67	0.11	محايد	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019

يلاحظ من الجدول رقم (5) الآتي:

– إن معظم استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأول (التربية على القيم القانونية والسياسية للمواطنة) تسير في الاتجاه السلبي، فقد حصل المستوى (موافق بشدة) على (22) إجابة من إجمالي مجموع إجابات المبحوثين التي شملتها الدراسة بنسبة (2%)، أما الإجابة (موافق) فحصلت على (304) إجابة بنسبة (27.0%)، والإجابة (محايد)

حصلت على (273) بنسبة (24.3%)، والإجابة (غير موافق) حصلت على (328) إجابة، بنسبة (29.1%)، في حين حصلت الإجابة (غير موافق بشدة) على (198) إجابة بنسبة (17.6%) من إجمالي الإجابات (1125) إجابة.

– أن النسبة الإيجابية الموافقة على المجال الأول (التربية على القيم القانونية والسياسية للمواطنة) تصل (29% من مجموع الإجابات الكلي، في حين أن النسبة السلبية من مجموع الإجابات بلغت (71.0%)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة لم يوافقوا على عبارات المجال.

– إن دور الكلية في تنمية القيم القانونية والسياسية للمواطنة وفقاً لاستجابات أفراد العينة جاء بشكل عام في الاتجاه المحايدة، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح للمجال الأول (2.67)، وهو يقع بين الفترة (2.6 – 4.3)، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.11) إلى انخفاض التباين في آراء أفراد عينة البحث.

– كما جاءت جميع عبارات المجال في الاتجاه المحايد، باستثناء العبارة السابعة الذي تنص على (تقوم الكلية ببعض النشاطات الهادفة التي تعزز من قيمة الولاء والانتماء للوطن وثوابته)، فقد كان اتجاهها العام (غير موافق)، واحتلت الرتبة التاسعة من المجال.

ب. نتائج المجال الثاني: التربية على القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة.

جدول (6) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثاني: القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة

م	العبارة		مستوى درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	تجسد الكلية مبدأ التسامح وقبول الآخر والتعايش معهم.	ت	11	85	16	12	1	3.74	0.782	موافق	3
		%	8.8	68.0	12.8	9.6	0.8				
2	تجسد الكلية مبدأ العمل الجماعي والتطوعي من خلال إشراكهم في أنشطة وحملات تطوعية.	ت	5	39	46	30	5	3.07	0.935	محايد	1
		%	4.0	31.2	36.8	24.0	4.0				
3	تجسد الكلية مبدا التماسك والاندماج بين مختلف فئات الطلبة من خلال إشراكهم في أعمال جماعية متعددة.	ت	2	32	46	33	15	2.78	1.013	محايد	5
		%	1.6	25.6	34.4	26.4	12.0				
4	تعمل الكلية على تعزيز الهوية الوطنية.	ت	6	73	20	19	7	3.42	0.993	موافق	2
		%	4.8	58.4	16.0	15.2	5.6				
5	تقيم الكلية مسابقات علمية وثقافية للتعريف بتراث الوطن وأهم أحداثه التاريخية.	ت	–	15	55	41	14	2.57	0.846	غير موافق	4
		%	–	12.0	44.0	32.8	11.2				
6	تعقد الكلية الندوات واللقاءات الثقافية تبين من خلالها التحديات والمشكلات التي تواجه الوطن.	ت	1	26	38	41	19	2.59	1.008	غير موافق	8
		%	0.8	20.8	30.4	32.8	15.2				
7	تغرس الكلية قيمة حب الوطن والاعتزاز به في سلوك الطلبة.	ت	5	61	20	28	11	3.17	1.097	محايد	7
		%	4.0	48.8	16.0	22.4	8.8				

8	تحرص الكلية على تنفيذ برامجها الاجتماعية بالاشتراك مع الهيئات والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع المحلي.	ت	2	9	57	46	11	2.56	0.817	غير موافق	6
		%	1.6	7.2	45.6	36.8	8.8				
	إجمالي الإجابات للمحور ككل	ت	32	340	298	209	83	962			
		%	3.3	35.3	31	21.7	8.6	100			
	الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للمجال							2.99	0.11	محايد	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019

يلاحظ من الجدول (6) الآتي:

-إن معظم استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني (التربية على القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة) تسير في الاتجاه السلبي، فقد حصل المستوى (موافق بشدة) على (32) إجابة من إجمالي مجموع إجابات المبحوثين التي شملتها الدراسة، بنسبة (3.3%) أما الإجابة (موافق) فحصلت على (340) إجابة، بنسبة (35.3%)، والإجابة (محايد) حصلت على (298) إجابة، بنسبة (31)، أما الإجابة (غير موافق) فحصلت على (209) إجابة، بنسبة (21.7%)، في حين حصلت الإجابة (غير موافق بشدة) على (83) إجابة، بنسبة (8.6%) من إجمالي مجموع الإجابات البالغة (962) إجابة.

- نستنتج من هذا أن النسبة الايجابية الموافقة على المجال الثاني (التربية على القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة) تصل (38.7%) من مجموع الإجابات الكلي، في حين أن النسبة السلبية من مجموع الإجابات بلغت (61.3%).

- إن دور الكلية في تنمية القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة وفقاً لاستجابات أفراد العينة جاء بشكل عام بدرجة محايدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح للمجال الثاني (2.99)، وهو يقع بين الفترة (2.6) - (3.4)، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.11) إلى انخفاض التباين في آراء أفراد عينة البحث.

ج. نتائج المجال الثالث: القيم البيئية والرقمية للمواطنة

جدول (7) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثالث: القيم البيئية والرقمية للمواطنة

م	العبارة		مستوى درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	تقيم الكلية برامج وأنشطة تعزز من ثقافة حماية البيئة واستدامتها.	ت	4	28	24	48	21	2.57	1.109	غير موافق	2
		%	3.3	22.4	19.2	38.4	16.8				
2	تدعو الكلية الطلبة للمشاركة في حملات نظافة بيئة الكلية.	ت	-	8	25	72	20	217	8.769	غير موافق	1
		%	-	6.8	20.0	57.6	16.0				
3	تقيم الكلية أنشطة وندوات توعوية تبين من خلالها الترشيد في استهلاك مصادر الطاقة.	ت	-	6	30	62	27	2.12	0.799	غير موافق	7
		%	-	4.8	24.0	49.6	21.6				
4	تنظم الكلية العديد من البرامج الإرشادية والتوعوية تدعو فيها الطلبة إلى الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.	ت	-	5	23	71	26	2.06	8.743	غير موافق	4
		%	-	4.0	18.4	56.8	20.8				
5	تعقد الكلية ندوات وورش عمل تهدف إلى	ت	-	-	30	56	39	1.93	0.742	غير	6

	توعية الشباب بالقواعد والضوابط اللازمة للتعامل مع التقنية الرقمية.	%	-	-	24.0	44.8	31.2			موافق	
6	تعزز الكلية من خلال برامجها ثقافة المصداقية فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.	ت	-	4	28	54	39	1.98	8.817	غير موافق	3
		%	-	3.2	22.4	43.2	31.2				
7	تبين الكلية عواقب سوء استخدام وسائل الاتصالات والإنترنت وتهديداتها للسياسة الوطنية.	ت	3	3	21	54	44	1.94	5.913	غير موافق	5
		%	2.4	2.4	16.8	43.2	35.2				
	إجمالي الإجابات للمحور ككل	ت	7	54	181	417	216	875			
		%	0.8	6.2	20.7	47.6	24.7	100			
الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للمجال								2.11	0.13	غير موافق	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019

يلاحظ من الجدول (7) الآتي:

– إن معظم استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثالث (التربية على القيم البيئية والرقمية للمواطنة) تسير في الاتجاه السلبي، فقد حصل المستوى (موافق بشدة) على (7) إجابات من إجمالي مجموع إجابات المبحوثين التي شملتها الدراسة بنسبة (0.8%)، أما الإجابة (موافق) فحصلت على (54) إجابة، بنسبة (6.2%)، وأما الإجابة (محايد) فحصلت على (181) إجابة، بنسبة (20.7%%)، والإجابة (غير موافق) فحصلت على (417) إجابة، بنسبة (47.6%) في حين حصلت الإجابة (غير موافق بشدة) على (216) إجابة، بنسبة (24.7%) من إجمالي مجموع الإجابات البالغة (875) إجابة.

– نستنتج من هذا أن النسبة الايجابية الموافقة على المجال الثالث (التربية على القيم البيئية والرقمية للمواطنة) تصل (7%) من مجموع الإجابات الكلي، في حين أن النسبة السلبية من مجموع الإجابات بلغت (93.0%)، وهذا يشير إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة إجاباتهم كانت (غير موافق) على فقرات المجال الثالث.

– إن دور الكلية في تنمية القيم البيئية والرقمية للمواطنة وفقاً لاستجابات أفراد العينة جاء بشكل عام بدرجة بين القليلة وهي غير موافقة، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح للمجال الثالث (2.11)، وهو يقع بين الفترة (18) – (2.6)، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.13) إلى انخفاض التباين في آراء أفراد عينة البحث.

الإجابة عن الأسئلة:

فيما يلي مناقشة أسئلة الدراسة.

إجابة السؤال الأول: ما مستوى دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين؟

الجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (8) ملخص المجالات الثلاثة للمحور الأول حسب المتوسط المرجح لكل مجال والاتجاه العام للمجالات ونسبة الموافقة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	نسبة الموافقة
التربية على القيم القانونية والسياسية للمواطنة	2.67	0.11	محايد	%29
التربية على القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة	2.99	0.11	محايد	%38.7
التربية على القيم البيئية والرقمية للمواطنة	2.11	0.13	غير موافق	%7
الدرجة الكلية للمقياس	2.61	0.12	محايد	25.6

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019

يتبين من الجدول (8) الآتي:

– إن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاتجاه العام للمقياس ككل جاء في الاتجاه المحايد، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (2.61)، وانحراف معياري (0.12)، وهذا يشير إلى ضعف دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة القانونية والسياسية والمجتمعية والثقافية والبيئية والرقمية، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن كلية التربية وإدارتها تنتهج النظام التقليدي في العملية التعليمية، وتهمش دور النشاطات الطلابية التي يمكن بدورها أن تلعب دوراً بارزاً في توسيع مدارك الطلبة، وتنمي لديهم الحس القيمي والشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، إذ تعتمد الكلية على دور المناهج الدراسية التي هي أيضاً يكتنفها القصور في تضمين قيم المواطنة في مواضيعها، كما أن الوضع الراهن في البلاد قد انعكس سلباً على العملية التعليمية التعلمية، وأصبح الوضع في حالة مأساوية ومهددة للعملية التعليمية في الجامعات بشكل عام.

لذا وجب النظر في برامج الكلية، وإعادة هيكلتها، واتخاذ برامج مناسبة تجعل من الطالب متفاعلا ونشطاً، ويمارس حقوقه وواجباته دون أي مضايقات، كما يجب على كليات التربية الانفتاح على المجتمع ومؤسساته، وفتح المجال أمام الطلبة من خلال الأعمال الجماعية والتطوعية للعمل فيها. إذ تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جبارة (2018) ، ودراسة (أبو حشيش، 2010م) ودراسة المقيل، والحياري، 2014م).

إجابة السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

جدول (9) اختبار (ت) لدلالة الفروق حسب متغير الجنس

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
كل الإجابات	ذكر	54	3,277	0.601	1.478	0.142	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	71	3,33	0.551			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019

يتضح من الجدول (9) الآتي:

– إن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) الذي بلغ (1.478) تساوي (0.142)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس في جامعة الحديدة، ويعزو الباحث سبب عدم دلالة متغير النوع إلى أن الذكور والإناث في كلية التربية بجامعة الحديدة يتلقون تعليما واحداً ومقررات واحدة، وثقافة واحدة ومتشابهة، فهم يعيشون في مجتمعات متقاربة الظروف، إضافة إلى أنهم يتعرضون لنفس الظروف داخل الحرم الجامعي، ونفس الخبرات والتأهيل.

إجابة السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير القسم؟

جدول (10تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حسب متغير القسم

المحور	القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
كل الإجابات	القرآن وعلومه	10	3.33	0.192	1.034	0.421	غير دالة إحصائيًا
	د. الإسلامية	10	3.31	0.135			
	د. العربية	10	3.31	0.249			
	د. الانجليزية	14	3.26	0.262			
	الرياضيات	10	3.27	0.205			
	الكيمياء	9	3.18	0.248			
	الفيزياء	10	3.27	0.221			
	معلم الحاسوب	12	3.38	0.247			
	رياض الأطفال	10	3.32	0.227			
	الإرشاد النفسي والتربوي	10	3.22	0.227			
	معلم صف	10	3.40	0.190			
	الأحياء	10	3.30	0.217			
	المجموع	**125**	**3.30**	**0.22**			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2019

يتضح من الجدول (10) الآتي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير القسم في جامعة الحديدة؛ وذلك لأن مستوى دلالة الفرق أكبر من (0.05) حيث بلغ (٢)، ويعزو الباحث السبب أن برامج كلية التربية تطبق بشكل عام على مختلف الأقسام دون استثناء، ولا توجد حتى جهود فردية من قبل إدارة الأقسام لتحسين مستوى طلابها وتنمية المهارات لديهم من خلال تفعيل الأنشطة في القسم.

نتائج الدراسة:

1- تشير النتائج إلى عدم موافقة عينة الدراسة على عبارات المقياس ككل وهو اتجاه سلبي، إذ تبين النتيجة ضعف دور كلية التربية بجامعة الحديدة في تنمية قيم المواطنة، بحيث بلغت نسبة الموافقة على عبارات المقياس (25.0%) فكليات التربية ما زالت تعتمد الأساليب التقليدية في العملية التعليمية والتعلمية، كما يعتري برامجها الضعف وهي غير مناسبة لبناء وتكوين عملية مواطن المستقبل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير القسم.

4- إن دور الكلية في تنمية القيم القانونية والسياسية للمواطنة وفقاً لاستجابات أفراد العينة جاء بشكل عام بدرجة بين القليلة والمتوسطة أي المحايدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح للمجال الأول (2.87) وهو يقع بين القدرة (2.6 – 3.4)، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.11) إلى انخفاض التباين في آراء أفراد عينة البحث.

5- إن دور الكلية في تنمية القيم المجتمعية والثقافية للمواطنة وفقاً لاستجابات أفراد العينة جاء بشكل عام بدرجة محايدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح للمجال الثاني (2.00)، وهو يقع بين الفترة (2.6 – 3.4)، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.11) إلى انخفاض التباين في آراء أفراد عينة البحث.

6- إن دور الكلية في تنمية القيم البيئية والرقمية للمواطنة وفقاً لاستجابات أفراد العينة جاء بشكل عام بدرجة بين القليلة وهي غير موافقة، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح للمجال الثالث. بلغ (2.11)، وهو يقع بين القدرة (18-26)، ويشير الانحراف المعياري البالغ (0.13) إلى انخفاض التباين في آراء أفراد عينة البحث.

التوصيات:

يوصي الباحثان بالآتي:

1- على إدارة كلية التربية والجامعة بشكل عام مراجعة رؤية الجامعة، ورسالتها، ووضع استراتيجية واضحة المعالم، تتضمن تفعيل الأنشطة الطلابية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والإعلامية بقصد تنمية قيم المواطنة، وخلق مواطن واعٍ بكل ما يحيط به.

2- على إدارة الكلية مراجعة برامج إعداد المعلم، وإيجاد برامج حديثة تفي بتعليم الطلبة المعلمين القيم حتى يستطيع الإيفاء بتحمل مسؤولياته أمام المجتمع أثناء تعليم النشء.

3- يجب مراجعة المقررات الجامعية، وتضمين قيم المواطنة فيها، بحيث لا تقتصر على مقرر محدد، فالنظام التربوي بشكل عام مسؤول على تنمية قيم المواطنة بمختلف مقرراته.

مصادر الدراسة ومراجعها:

أولًا: المراجع العربية:

أبو حشيش، بسام مُحَمَّد. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، مج 14، ع1 فلسطين.

بو عبد الله، لحسن. (2015م). المواطنة والتنمية المنشودة، مجلة تنمية الموارد البشرية، ع11.

بياجيه، جون. (1934م). التوجهات التربوية الأساسية، ترجمة: مُحَمَّد مريني، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. رابط: www.wata.cc18/04/2012,02:39

الثبيتي، مُحَمَّد عثمان، وحسين، مُحَمَّد فتحي عبد الفتاح. (2016م). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج 11، ع3.

جبارة، سميرة على قاسم. (2018م). تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع4.

حته، مُحَمَّد كامل (1983م). القيم الدينية والمجتمع، القاهرة، مصر: دار المعارف.

سليم، حسين مُحَمَّد. (2014م). برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة لدى الطالب المعلم بكلية التربية، بحث مستخلص من رسالة دكتوراه منشور في مجلة كلية التربية، ع16، مصر: جامعة بورسعيد.

صليبا، جميل. (1982م). المعجم الفلسفي، ج 1، (د ط)، بيروت: دار الكتاب.

الصمدي، خالد (2008م): القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها، إيسيسكو، الرباط المملكة المغربية: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

عدلي، هويدا. (2017). قيمة المواطنة لدى الجامعات العربية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، إضافات / العددان 36-37 مصر.

العريقي، آمال عبد الوهاب. (2010م). درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة مجلة الباحث العلمي، جامعة إب، ع 25.

العقيل، عصمت حسن؛ والخياري، حسن أحمد. (2014م). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مع 10، ع4، الأردن.

علي، أنوار محمود. (2012). دور التربية في التغير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مع 6، ع 12.

علي، سعيد إسماعيل. (1995م). فلسفات تربوية معاصرة، الكويت: عالم المعرفة.

العمري، سيف بن ناصر (2015م): المواطنة والتربية مقاربة منهجية، مجلة تنمية الموارد البشرية، ع 11.

العرجي، مصطفى. (1985م). التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

القادري، سميحة بنت عبد الله عباس. (2005). توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة". دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر القادة العملي التربوي المنعقد في 2005 بالباحة.

كانط، إيمانويل. (2005). تأملات في التربية، ماهي الأدوار، ما التوجيه في التفكير. تعريب محمود بن جماعة، ط1، تونس: دار مُحَمَّد علي.

الكراسنة سميح؛ مساعدة، وليد؛ جبران، علي الزعبي آلاء. (2010م). الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج 6، ع 2.

الكندري، وليد أحمد مراد؛ عبد الهادي، عبد الرحيم. (2013م). قيم المواطنة المضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ع 29.

اللكود، مُحَمَّد. (2016م). الاتجاهات المعاصرة في التربية على المواطنة، مقال منشور على رابط: http://kenanaonline.com/904759

مذكور، إبراهيم. (1983م). المعجم الفلسفي، (د. ط)، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

منصف، عبد الحق. (2011). المواطنة والجامعة، ملف المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع متحول- دفاتر التربية والتكوين، المجلس الأعلى للتعليم، ع5.

المودني، عبد اللطيف. (2011). المدرسة المغربية ومسارات التربية على القيم المشتركة دفاتر التربية والتكوين، منشورات دورية تصدر ثلاث مرات بالسنة، إنجاز وطبع مكتبة المدارس، ع 5.

نصار، عبد الرؤوف المحسن محسن بن عبد الرحمن. (2013). تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج 7، ع 1 السعودية.

اليونسكو. (2016). التعليم من أجل البشر والكوكب خلق مستقبل مستدام للجميع، التقرير العالمي الرصد التعليم، منظمة التربية والعلوم والثقافة، النسخة الثانية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

GUS, John(1999): La participation democratique a education et a la formation, conseil de 1, Europe, Strasbourg.

Matsuda, Noritada (2014). «Can Universities Supply Citizenship Education?: A Theoretical Insight.>> Japanese Political Science Review: vol. 2.

Romanization of references:

Abū Ḥashīsh, Bassām Muḥammad. (2010). Dawr Kullīyāt al-Tarbiyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladá al-ṭalabah al-Mu‘allimīn bmḥāfẓāt Ghazzah, Majallat Jāmi‘at al-Aqṣá (Silsilat al-‘Ulūm al-Insānīyah), Majj 14, ‘1 Filasṭīn.

Bū ‘Abd Allāh, Laḥsan. (2015m). al-muwāṭanah wa-al-tanmiyah al-manshūdah, Majallat Tanmiyat al-mawārid al-basharīyah, ‘11.

Byājyh, Jūn. (1934m). al-Tawajjuhāt al-Tarbawīyah al-asāsīyah, tarjamat : Muḥammad Marīnī, al-Jam‘īyah al-Dawlīyah lil-mutarjimayn wāllghwyyn al-‘Arab. rābṭ : www.wata.cc18/04/2012,02:39

AL-Thubaytī, Muḥammad ‘Uthmān, wa-Ḥusayn, Muḥammad Fatḥī ‘Abd al-Fattāḥ. (2016m). Dawr Idārat al-Jāmi‘ah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladá ṭalabat Jāmi‘at Tabūk, Majallat Jāmi‘at Ṭaybah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah, Majj 11, ‘3.

Jabārah, Samīrah ‘alá Qāsim. (2018m). Taṣawwur muqtaraḥ li-taf‘īl Dawr Kullīyāt al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at Ta‘izz fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladá al-ṭullāb, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, ‘4.

Ḥittah, Muḥammad Kāmil (1983m). al-Qayyim al-dīnīyah wa-al-mujtama‘, al-Qāhirah, Miṣr : Dār al-Ma‘ārif.

Salīm, ḥsىn Muḥammad. (2014m). Barnāmaj fī al-Dirāsāt al-ijtimāʻīyah li-Tanmiyat mahārāt al-muwāṭanah ladá al-ṭālib al-Muʻallim bi-Kullīyat al-Tarbiyah, baḥth mustakhlaṣ min Risālat duktūrāh manshūr fī Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, ʻ16, Miṣr : Jāmiʻat Būrsaʻīd.

Ṣalībā, Jamīl. (1982m). al-Muʻjam al-falsafī, J 1, (D Ṭ), Bayrūt : Dār al-Kitāb.

AL-Ṣamadī, Khālid (2008M) : al-Qayyim al-Islāmīyah fī al-Manẓūmah al-Tarbawīyah, dirāsah lil-qiyam al-Islāmīyah wa-ālīyāt taʻzīzihā, Īsīskū, al-Rabāṭ al-Mamlakah al-Maghribīyah : Manshūrāt al-Munaẓẓamah al-Islāmīyah lil-Tarbiyah wa-al-ʻUlūm wa-al-Thaqāfah.

ʻAdlī, Huwaydā. (2017). qayyimah al-muwāṭanah ladá al-jāmiʻāt al-ʻArabīyah, al-Markaz al-Qawmī lil-Buḥūth al-ijtimāʻīyah, iḍāfāt / al-ʻadadān 36-37 Miṣr.

AL-ʻUrayqī, Āmāl ʻAbd al-Wahhāb. (2010m). darajat tumaththilu ṭalabat Jāmiʻat Taʻizz li-qiyām al-muwāṭanah al-ṣāliḥah Majallat al-bāḥith al-ʻIlmī, Jāmiʻat ib, ʻA 25.

AL-ʻAqīl, ʻIṣmat Ḥasan ; wālḥyāry, Ḥasan Aḥmad. (2014m). Dawr al-jāmiʻāt al-Urdunīyah fī tadʻīm Qayyim al-muwāṭanah al-Majallah al-Urdunīyah Fī al-ʻUlūm al-Tarbawīyah, maʻa 10, ʻ4, al-Urdun.

ʻAlī, Anwār Maḥmūd. (2012). Dawr al-Tarbiyah fī al-taghayyur al-ijtimāʻī, Majallat Kullīyat al-ʻUlūm al-Islāmīyah, maʻa 6, ʻA 12.

ʻAlī, Saʻīd Ismāʻīl. (1995m). falsafāt tarbawīyah muʻāṣirah, al-Kuwayt : ʻĀlam al-Maʻrifah.

AL-ʻUmarī, Sayf ibn Nāṣir (2015m) : al-muwāṭanah wa-al-tarbiyah muqārabah manhajīyah, Majallat Tanmiyat al-mawārid al-basharīyah, ʻA 11.

AL-ʻArjī, Muṣṭafá. (1985m). al-Tarbiyah al-madanīyah ka-wasīlah lil-wiqāyah min al-inḥirāf, al-Riyāḍ : al-Markaz al-ʻArabī lil-Dirāsāt al-Amnīyah wa-al-Tadrīb.

AL-Qādirī, Samīḥah bint ʻAbd Allāh ʻAbbās. (2005). Tawẓīf al-Tiqniyah fī al-Irtiqā' bālmwāṭnh ". dirāsah muqaddimah ilá al-Liqā' al-thālith ʻashar al-qādah al-ʻamalī al-tarbawī al-munʻaqid fī 2005 bi-al-Bāḥah.

Kānṭ, Īmānwīl. (2005). Ta'ammulāt fī al-Tarbiyah, māhy al-adwār, mā al-Tawjīh fī al-tafkīr. taʻrīb Maḥmūd ibn Jamāʻat, Ṭ1, Tūnis : Dār Muḥammad ʻAlī.

AL-Karrāsinah Samīḥ ; musāʻidah, Walīd ; Jubrān, ʻAlī al-Zuʻbī Ālā'. (2010m). al-intimā' wa-al-walā' al-Waṭanī fī al-Kitāb wa-al-sunnah, al-Majallah al-Urdunīyah fī al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Majj 6, ʻA 2.

AL-Kandarī, Walīd Aḥmad Murād ; ʻAbd al-Hādī, ʻAbd al-Raḥīm. (2013m). Qayyim al-muwāṭanah al-muḍammanah fī kutub al-lughah al-ʻArabīyah lil-ṣaff al-Thānī ʻashar bi-Dawlat al-Kuwayt dirāsah taḥlīlīyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmiʻat Asyūṭ, ʻA 29.

Allkwd, Muḥammad. (2016m). al-Ittijāhāt al-muʻāṣirah fī al-Tarbiyah ʻalá al-muwāṭanah, maqāl manshūr ʻalá rābṭ: http://kenanaonline.com/904759

Madhkūr, Ibrāhīm. (1983m). al-Muʻjam al-falsafī, (D. Ṭ), al-Qāhirah : al-Hay'ah al-ʻĀmmah li-Shu'ūn al-Maṭābiʻ al-Amīrīyah.

Munṣif, ʻAbd al-Ḥaqq. (2011). al-muwāṭanah wa-al-Jāmiʻah, Milaff al-Madrasah al-Maghribīyah wa-al-tarbiyah ʻalá al-Qayyim fī mujtamaʻ mṭḥwl-Dafātir al-Tarbiyah wa-al-takwīn, al-Majlis al-Aʻlá lil-taʻlīm, ʻ5.

AL-Mūdinī, ʻAbd al-Laṭīf. (2011). al-Madrasah al-Maghribīyah wa-masārāt al-Tarbiyah ʻalá al-Qayyim al-mushtarakah Dafātir al-Tarbiyah wa-al-takwīn, Manshūrāt dawrīyah taṣdur thalāth marrāt bi-al-sunnah, injāz wa-ṭūbiʻ Maktabat al-Madāris, ʻA 5.

Naṣṣār, ʻAbd al-Ra'ūf al-Muḥsin Muḥsin ibn ʻAbd al-Raḥmān. (2013). Taṣawwur muqtaraḥ li-tafʻīl Qayyim al-muwāṭanah ladá al-ṭullāb al-Muʻallimīn fī Kullīyāt al-Tarbiyah fī Jāmiʻat al-Qaṣīm ʻalá ḍaw' al-taḥaddiyāt al-muʻāṣirah, Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, Jāmiʻat al-Qaṣīm, Majj 7, ʻA 1 al-Saʻūdīyah.

al-Yūniskū. (2016). al-Taʻlīm min ajl al-bashar wālkwkb khalq Mustaqbal mstdām lil-jamīʻ, al-taqrīr al-ʻĀlamī al-Raṣd al-Taʻlīm, Munaẓẓamat al-Tarbiyah wa-al-ʻUlūm wa-al-Thaqāfah, al-nuskhah al-thāniyah.